انها مفرد وجمعها عشي وهو ما بين الزوال الي الغروب وقيل هو آخر
النهار وقيل غير ذلك وسعدي بضم السين المهملة اسم محبوبة الشاعر
وهو مبتدا وجملة لو تراءت الاخبر والجملة من المبتدا والخبر في محل
جر باضافة عشية اليها وتراءت اي ظهرت شرط لو والراهب عابد
النصاري والجمع رهبان وربما قيل رهابين وقوله بدومة جار و
مجرور متعلق بمحذوف نعت لراهب وهي دومة الجندل اسم لحصن
يفصل بين الشام والعراق واقع بين المدينة المنورة والشام
وهو للشام اقرب وداله مضمومة والمحدثون يفتحونها وبعضهم
يجعل الفتح خطأ وتجر مبتدا والمسوغ للابتداء به قصد الابهام
وهو جمع تاجر كصحب وصاحب ودونه ظرف مكان بمعني عنده كما هي
في بعض النسخ متعلق بمحذوف خبر والضمير عائد علي الراهب و
حجيج جمع حاج معطوف علي تجر وجملة المبتدا والخبر صفة
ايضا لراهب وقوله قلي الخ جواب لو ومعناه ابغض وبابه رمي وفي
لغة من باب تعب واهتاج اي ثار والشوق نزاع النفس الي
الشيء وجملة انها الخ تعليل لقوله اهتاج وقوله علي الشوق متعلق
بهيوج واخوان العزاء مفعول مقدم لهيوج والعزاء بالمد مثل سلام
معناه الصبر ومعني اخوان العزاء الملازمون للصبر وهيوج خبر
ان وهو فعول صيغ للمبالغة من هاج المتعدي بمعني اثار والمعني
في العشية التي لو ظهرت فيها سعدي لعابد من عباد النصاري مقيم
بالحصن المسمي دومة الجندل وكان عنده تجار وحجاج لابغض دينه
وتركه وثار شوقا اليها لانها كثيرة التهييج والاثارة علي الشوق
الملازمي الصبر المدا ومن عليه والشاهد في قوله اخوان العزاء
هيوج حيث عمل فعول الذي هو من صيغ المبالغة النصب في اخوان
وهو معتمد علي المسند اليه الذي هو اسم ان

علفتها تبنا وماء باردا

هو صدر بيت وتمامه حتي غدت همالة عيناها وعلف
من باب ضرب والعلف بفتحتين اسم المعلوف به والجمع علاف مثل
جبل وجبال والضمير في علفتها عائد علي الدابة والتبن هو ساق

الزرع

الزرع بعد دياسه وقوله وماء لا يصح جعل الواو فيه عاطفة لانتفاء
المشاركة بين التبن والماء في العلف ولا جعلها للمعية لانتفاء المصاحبة
لان الماء لا يصاحب التبن في العلف فاما أن يعطف علي تبنا بتأويل
علفتها بأنلتها ونحوه أو هو معمول لمحذوف اي وسقيتها ماء و
حتي ابتدائية وغدت بمعني صارت وهمالة خبرها مقدم من
الهمول وهو الجريان يقال همل الدمع والمطر همولا من باب قعد
وهملانا جري وعيناها اسمها مؤخر وهو علي حذف مضاف اي
دموع عينيها والمعني علفت هذه الدابة تبنا وسقيتها ماء
حتي صارت دموع عينيها كثيرة الجريان والشاهد في قوله وماء
حيث لم يمكن عطفه علي ما قبله فتعين نصبه باضمار فعل يناسبه
وقد عرفت أنه يمكن العطف بتأويل علفتها بعامل يصح تسلطه
علي ما قبل الواو وما بعدها كأنلتها

علمتك الباذل المعروف فانبعثت بي البكاء بي واجفات الشوق والامل

الباذل السمح المعطي والمعروف بالجر باضافة الباذل اليه او بالنصب
علي المفعولية له ومعناه الخير والرفق والاحسان والانبعاث مطاوع
البعث والواجفات مستعارة هنا للاسباب والدواعي واضافتها
لما بعدها للبيان واصلها العاديات من الخيل او الابل مشتقة
من الوجيف كرغيف وهو العدو الذي هو دون الجري فكأن تلك
الدواعي لما حملته علي سرعة الذهاب الي الممدوح صارت كأنها
خيل حملته ورجعت به اليه والمعني تيقنت انك الذي تسمح
بالعطاء والاحسان فبعثني علي الحضور لديك دواعي طمعي
فيك وشوقي اليك والشاهد في قوله علمتك الباذل حيث دلت
علم علي اليقين ونصبت مفعولين هما الكاف والباذل

علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسألوا باعظم سؤل

ان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف وجملة يؤملون
بالبناء للمجهول خبرها ومعناه يقصدون بالامل وقوله فجادوا
اي تكرموا يقال جاد الرجل يجود من باب قال جودا بالضم اي تكرم

Copyright © King Saud University